



السوق العالمي للحبوب (26-30 أكتوبر 2015م)

ارتفعت أسعار العقود الآجلة للقمح في البورصات العالمية مدعومة بزيادة الطلب العالمي ، وتزايد المخاوف بشأن انخفاض إنتاجية محصول القمح الشتوي بمنطقة البحر الأسود نتيجة موجة الطقس الجاف، وكذلك بصدور التقرير الشهري لمجلس الحبوب الدولي الذي خفض توقعاته لإجمالي الإنتاج العالمي من القمح الموسم الحالي إلى 726 مليون طن مقارنة بـ 727 مليون طن (توقعات سابقة) نتيجة توقع انخفاض الإنتاج في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا والأرجنتين والبرازيل، كما خفض توقعاته لإجمالي المخزونات العالمية من المحصول بنهاية الموسم الحالي إلى 209 مليون طن مقارنة بـ 211 مليون طن (توقعات سابقة).

فيما تباينت أسعار الذرة والشعير، وانخفضت أسعار فول الصويا وسط تقدم عمليات الحصاد بالولايات المتحدة الأمريكية، إضافة إلى توقعات بهطول أمطار غزيرة على مناطق زراعة المحصول بالبرازيل خلال الأسبوعين القادمين بشكل سيؤدي إلى تسارع وتيرة الزراعة وتعويض جفاف التربة.

أولاً: تطورات أسعار الحبوب في الأسواق العالمية هذا الأسبوع

(1) القمح

- في بورصة كانساس (تداول القمح الأحمر الشتوي الصلب-المستهدف من قبل المؤسسة) ارتفعت أسعار عقود شهري نوفمبر وديسمبر 2015م إلى 217.4 دولار للطن فوب بارتفاع 5.9 دولار للطن (2.8%). وارتفعت كذلك أسعار عقود شهر يناير 2016م إلى 222.3 دولار للطن فوب بارتفاع 11.6 دولار للطن (5.5%).
- في بورصة شيكاغو (تداول القمح الأحمر الشتوي الطري) ارتفعت أسعار عقود شهر نوفمبر 2015م إلى 212.7 دولار للطن فوب بارتفاع 12.3 دولار للطن (6.1%). وارتفعت كذلك أسعار عقود شهر يناير 2016م إلى 213.3 دولار للطن فوب بارتفاع 14.1 دولار للطن (7.1%).



- في بورصة مينيابوليس (تداول القمح الربيعي الصلب) ارتفعت أسعار عقود شهر نوفمبر 2015م إلى 246.4 دولار للطن فوب بارتفاع 10.1 دولار للطن (4.3%). وارتفعت كذلك أسعار عقود شهر يناير 2016م إلى 246.4 دولار للطن فوب بارتفاع 3.1 دولار للطن (1.3%).
- في أوروبا ارتفعت أسعار القمح الألماني الصلب (13% بروتين) - المرجع الأساسي لأسعار القمح الصلب في الاتحاد الأوروبي - إلى 209.7 دولار للطن بارتفاع 2 دولار للطن (1%). وفي بورصة الماتيف بفرنسا - المرجع الأساسي لأسعار القمح الطري في الاتحاد الأوروبي - ارتفعت أسعار القمح الفرنسي الطري لعقود شهر ديسمبر 2015م إلى 198.9 دولار للطن فوب بارتفاع 1.7 دولار للطن (0.9%).

(2) الشعير

- ارتفعت أسعار الشعير الفرنسي لعقود شهر نوفمبر 2015م إلى 186 دولار للطن فوب بارتفاع 1 دولار للطن (0.5%). في حين انخفضت أسعار عقود الشعير الاسترالي إلى 189 دولار للطن فوب بانخفاض 5 دولار للطن (2.6%).

(3) الذرة وفول الصويا

- ارتفعت أسعار عقود الذرة في بورصة شيكاغو لشهر يناير 2016م بمقدار طفيف إلى 176.6 دولار للطن فوب بارتفاع 0.3 دولار للطن (0.2%). في حين انخفضت أسعار فول الصويا لعقود شهر يناير 2016م إلى 353.7 دولار للطن فوب بانخفاض 1.3 دولار للطن (0.4%).

ثانياً: تطورات الأوضاع عالمياً

• مستوى الإنتاج والاستهلاك العالمي من الحبوب

- رفع تقرير مجلس الحبوب الدولي عن شهر أكتوبر 2015م توقعاته لإجمالي الإنتاج العالمي من الحبوب الموسم الحالي (2015/2016م) إلى 1.999 مليار طن مقابل 1.996 مليار طن (توقعات سابقة)، ورغم ذلك يظل أقل من الرقم القياسي الذي وصل إليه محصول الموسم السابق (2014/2015م) والمقدر بنحو 2.026 مليار طن. ورفع كذلك توقعاته



لإجمالي الاستهلاك العالمي من الحبوب الموسم الحالي إلى 1.991 مليار طن مقابل 1.986 مليار طن (توقعات سابقة) ومقابل 1.985 مليار طن الموسم السابق. كما رفع توقعاته لإجمالي التجارة العالمية من الحبوب إلى 315 مليون طن مقابل 313 مليون طن (توقعات سابقة) ومقابل 322 مليون طن الموسم السابق.

- فيما خفض التقرير توقعاته لإجمالي الإنتاج العالمي من القمح الموسم الحالي (2016/2015م) بمقدار مليون طن ليصل إلى 726 مليون طن مقابل 727 مليون طن (توقعات سابقة) ومقابل 721 مليون طن الموسم السابق (2015/2014م)، وعزى التقرير ذلك إلى انخفاض الإنتاج في كل من الولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا والأرجنتين والبرازيل، وفي المقابل سجل التقرير زيادة في إنتاج كل من الاتحاد الأوروبي وكندا وروسيا وأوكرانيا أدت إلى محدودية التراجع في إجمالي الإنتاج العالمي للمحصول. وخفض كذلك توقعاته لإجمالي الاستهلاك العالمي من القمح الموسم الحالي إلى 718 مليون طن مقابل 719 مليون طن (توقعات سابقة) ومقابل 707 مليون طن الموسم السابق. وفيما يتعلق بالمخزونات العالمية من القمح فقد خفض التقرير توقعاته لهذه المخزونات أيضًا إلى 209 مليون طن مقابل 211 مليون طن (توقعات سابقة) ومقابل 201 مليون طن الموسم السابق.

- وبالنسبة لمحصول الذرة .. فقد رفع التقرير توقعاته لإجمالي الإنتاج العالمي منه الموسم الحالي (2016/2015م) إلى 970 مليون طن مقابل 967 مليون طن (توقعات سابقة) نتيجة توقع زيادة إنتاج الولايات المتحدة الأمريكية بشكل رئيسي، إلا أنه لا يزال أقل من حصاد الموسم السابق (2015/2014م) والمقدر بنحو 1.011 مليار طن. ورفع كذلك توقعاته لإجمالي الاستهلاك العالمي منه إلى 974 مليون طن مقابل 970 مليون طن (توقعات سابقة) ومقابل 984 مليون طن الموسم السابق. كما رفع توقعاته لمخزونات الذرة بنهاية الموسم الحالي إلى 200 مليون طن مقابل 199 مليون طن (توقعات سابقة) ومقابل 205 مليون طن نهاية الموسم السابق.

- وفيما يخص محصول الشعير .. رفع التقرير توقعاته لإجمالي الإنتاج العالمي منه الموسم الحالي (2016/2015م) إلى 145 مليون طن مقابل 143 مليون طن (توقعات سابقة)



ومقابل 141 مليون طن الموسم السابق (2015/2014م). ورفع كذلك توقعاته لإجمالي الاستهلاك العالمي منه إلى نفس مستوى الموسم السابق والذي قدر بنحو 141 مليون طن في مقابل 140 مليون طن (توقعات سابقة). كما رفع توقعاته للطلب العالمي على الشعير العلفي إلى 94 مليون طن مقابل 93 مليون طن (توقعات سابقة). وفيما يتعلق بالمخزونات العالمية من الشعير فقد خفض التقرير توقعاته لهذه المخزونات بنهاية الموسم الحالي إلى 29 مليون طن مقابل 30 مليون طن (توقعات سابقة) ومقابل 26 مليون طن نهاية الموسم السابق. فيما أبقى على توقعاته لحجم التجارة الدولية من الشعير عند 24 مليون طن مقابل 29 مليون طن الموسم السابق.

• الوضع في الولايات المتحدة الأمريكية

- خفض التقرير الشهري لمجلس الحبوب الدولي توقعاته لمحصول القمح الأمريكي الموسم الحالي (2016/2015م) بشكل ملحوظ إلى 55.8 مليون طن مقابل 58.5 مليون طن (توقعات سابقة) ومقابل 55.1 مليون طن الموسم السابق (2015/2014م) نتيجة انخفاض محصول القمح الشتوي الطري. وخفض كذلك توقعاته للمخزونات الأمريكية من المحصول بنهاية الموسم الحالي إلى 23.9 مليون طن مقابل 24.7 مليون طن (توقعات سابقة) ومقابل 20.5 مليون طن نهاية الموسم السابق.
- وفيما يتعلق بالذرة .. فقد رفع التقرير توقعاته لإجمالي إنتاج المحصول بالولايات المتحدة الأمريكية الموسم الحالي (2016/2015م) إلى 342.3 مليون طن مقابل 340 مليون طن (توقعات سابقة) ومقابل 361 مليون طن الموسم السابق (2015/2014م). في حين خفض توقعاته لمخزونات الذرة بنهاية الموسم الحالي بمقدار طفيف إلى 40.6 مليون طن مقابل 40.8 مليون طن (توقعات سابقة) ومقابل 44 مليون طن نهاية الموسم السابق.

• الوضع في استراليا

- خفض التقرير الشهري لمجلس الحبوب الدولي توقعاته لمحصول القمح في استراليا الموسم الحالي إلى 24 مليون طن مقابل 25.5 مليون طن (توقعات سابقة) نتيجة استمرار تعرض مناطق الزراعة الرئيسية لموجة من الحر والجفاف، وخفض كذلك توقعاته لمخزونات القمح بنهاية الموسم الحالي إلى 4.2 مليون طن مقابل 5.3 مليون طن (توقعات سابقة) ومقابل 4.8 مليون طن نهاية الموسم السابق.



• الوضع في كندا

- رفع التقرير الشهري لمجلس الحبوب الدولي توقعاته لمحصول القمح في كندا الموسم الحالي إلى 26.1 مليون طن مقابل 25.5 مليون طن (توقعات سابقة) وذلك بعد اكتمال حصاد محصول القمح الربيعي وسط مؤشرات إيجابية لزيادة إنتاجية الهكتار نتيجة تحسن أحوال الطقس. ورفع كذلك توقعاته لصادرات كندا من المحصول إلى 20.2 مليون طن مقابل 18.5 مليون طن (توقعات سابقة).

• الوضع في روسيا

- رفع نائب وزير الزراعة الروسي توقعاته لمحصول الحبوب في روسيا الموسم الحالي إلى 105 مليون طن مقارنة بـ 102.9 مليون طن (توقعات سابقة)، وبذلك تقترب روسيا من تحقيق رقمًا قياسيًّا جديدًا للحصاد للموسم الثاني على التوالي بعدما بلغ إجمالي إنتاجها الموسم السابق نحو 105.4 مليون طن. وفي ذات السياق صرح نائب وزير الزراعة أنه من المحتمل أن يتم إلغاء أو تغيير الضريبة المفروضة على صادرات القمح الروسي حال استقرار سعر صرف العملات الأجنبية.

• الوضع في أوكرانيا

- رفع التقرير الشهري لمجلس الحبوب الدولي تقديراته لمحصول القمح في أوكرانيا الموسم الحالي إلى 26 مليون طن مقابل 25.5 مليون طن (تقديرات سابقة) ومقابل 24.1 مليون طن الموسم السابق، كما رفع تقديراته لمحصول الشعير إلى 8.4 مليون طن مقابل 8.2 مليون طن (تقديرات سابقة) ومقابل 9 مليون طن الموسم السابق. في حين خفض توقعاته لمحصول الذرة إلى 23 مليون طن مقابل 24.5 مليون طن (توقعات سابقة) ومقابل 28.5 مليون طن الموسم السابق.

• الوضع في كازاخستان

- تمكنت الشركات الزراعية في كازاخستان من حصاد 19.9 مليون طن من محصول الحبوب حتى تاريخ 27 أكتوبر 2015م مقارنة بـ 16 مليون طن تم حصادها حتى نفس التاريخ من العام الماضي بنسبة زيادة قدرها 24% وذلك نتيجة ارتفاع إنتاجية الهكتار.



• الوضع في الاتحاد الأوروبي

- رفعت وحدة رصد المحاصيل التابعة للمفوضية الأوروبية تقديراتها لإنتاجية محصول الذرة بدول الاتحاد الأوروبي الموسم الحالي إلى 6.47 طن للهكتار مقارنة بـ 6.43 طن للهكتار (تقديرات سابقة)، إلا أنها لا تزال أقل من إنتاجية الموسم السابق والمقدرة بنحو 8.07 طن للهكتار.
- أظهرت بيانات المفوضية الأوروبية أن الاتحاد الأوروبي منح رخصاً لتصدير 371 ألف طن من القمح الطري هذا الأسبوع لتصل بذلك إجمالي صادراته من المحصول منذ بداية الموسم الحالي في (2015/7/1م) إلى 6.8 مليون طن مقارنة بـ 9.8 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بانخفاض بلغت نسبته 30.6%، كما منح رخصاً لتصدير 69 ألف طن من الشعير لتصل بذلك إجمالي صادراته إلى 4.2 مليون طن مقارنة بـ 3 مليون طن خلال نفس الفترة من الموسم السابق. وفي المقابل تم منح رخص لاستيراد 574 ألف طن من الذرة لتصل بذلك إجمالي وارداته إلى 2.9 مليون طن مقارنة بـ 2.6 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بنسبة زيادة قدرها 11.5%.

• الوضع في فرنسا

- أظهرت بيانات التقرير الأسبوعي لحالة المحصول والصادر عن المكتب الزراعي الفرنسي "فرانس أجري ميير" في 26 أكتوبر، اكتمال حصاد 75% من محصول الذرة مقابل 58% الأسبوع السابق ومقابل 52% الموسم السابق. وفيما يتعلق بتقدم عمليات الزراعة لمحاصيل الحبوب الشتوية، فتشير البيانات إلى اكتمال زراعة 78% من محصول القمح الطري مقارنة بـ 70% الموسم السابق و92% من محصول الشعير مقارنة بـ 87% الموسم السابق.

• الوضع في الأرجنتين

- خفضت بورصة " بوينس آيرس " الأرجنتينية للحبوب توقعاتها لمحصول القمح في الأرجنتين الموسم الحالي 2016/2015م إلى 9.5 مليون طن مقابل 10.4 مليون طن (توقعات مجلس الحبوب الدولي) ومقابل 10.5 مليون طن (توقعات وزارة الزراعة الأمريكية).



• الوضع في البرازيل

- تشهد عمليات زراعة محصول فول الصويا في البرازيل بعض التباطؤ مقارنة بمعدلاتها التاريخية، حيث أشار تقرير لشركة "AgRural" للاستشارات إلى اكتمال زراعة 31% من المحصول مقارنة بـ 42% (متوسط السنوات الخمس الماضية). وأرجع ذلك إلى تأخر الزراعة في ولاية "ماتو غروسو" أكبر الولايات المنتجة حيث أظهرت البيانات اكتمال زراعة 36% من المحصول مقارنة بـ 66% (متوسط السنوات الخمس الماضية) نتيجة قلة هطول الأمطار على الولاية حتى تاريخ 20 أكتوبر. وذكر التقرير أن تأخر الزراعة لا يؤدي بالضرورة إلى تراجع الإنتاج، وإنما سيؤدي إلى انخفاض المساحة الزمنية أمام المزارعين لزراعة محصولي الذرة أو القطن.

• الوضع في الصين

- أبقى المركز الوطني الصيني للحبوب والزيوت على توقعاته لواردات الصين من محصول فول الصويا خلال الموسم الحالي (2015/2016م) والذي يبدأ في الأول من أكتوبر وينتهي في 30 سبتمبر عند نفس مستويات الموسم السابق (78.4 مليون طن)، معللاً ذلك بالحملة التي تقوم بها السلطات في بكين لمنع استخدام فول الصويا المعدل وراثياً في صناعة المواد الغذائية والتي ستؤدي إلى الحد من نمو الواردات، بالإضافة إلى توقع تخفيض مصانع الأعلاف الحيوانية استخداماتها من علف الصويا واستبداله ببدائل أخرى.

ثالثاً: أهم أخبار الأسبوع

• مصر تشتري 240 ألف طن قمح طري

- اشترت الهيئة العامة للسلع التموينية كمية 240 ألف طن قمح طري (11.5% بروتين) في مناقصة عالمية أغلقت يوم 2015/10/29م للشحن خلال الفترة 1-10 ديسمبر 2015م حيث تم ترسية توريد (4) شحنات كمية كل منها 60 ألف طن بمتوسط سعر إجمالي المناقصة بلغ 208.78 دولار/طن C&F. اشتملت هذه الكمية على شحنتين قمح فرنسي وشحنتين قمح روماني وبولندي. وفي سياق متصل صرح وزير التموين المصري إنه بعد التعاقد على استيراد هذه الكمية أصبحت المخزونات تكفي حتى منتصف شهر إبريل 2016م.



• سوريا تشتري 200 ألف طن قمح طري

- اشترت المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب "حبوب" كمية 200 ألف طن قمح طري (11% بروتين) في مناقصة عالمية أغلقت يوم 2015/10/27م بسعر 212.8 دولار/طن C&F. الجدير بالذكر أن القمح والسلع الغذائية الأخرى تستثنى من العقوبات التجارية المفروضة على سوريا.

• ارتفاع نسبته 7.6% في كمية واردات الجزائر من الحبوب في 9 أشهر

- ارتفعت كمية واردات الجزائر من الحبوب خلال التسعة أشهر الأولى من العام الحالي بنسبة 7.6% لتسجل 9.92 مليون طن مقارنة بـ 9.22 مليون طن خلال الفترة المماثلة من عام 2014م مدعومة بمشتريات القمح الطري والشعير، حيث أشارت بيانات مصلحة الجمارك الجزائرية إلى ارتفاع واردات القمح الطري بنسبة 21% لتسجل 4.95 مليون طن وارتفاع واردات الشعير بنسبة 25.8% لتسجل 611.9 ألف طن. في حين سجلت فاتورة الواردات والتي بلغت قيمتها 2.56 مليار دولار انخفاضا بلغت نسبته 6.1% خلال الفترة (يناير-سبتمبر 2015م) نتيجة انخفاض الأسعار العالمية للحبوب.

• انخفاض أسعار النقل البحري

- واصلت أسعار النقل البحري العالمية الانخفاض، حيث أغلق مؤشر Baltic Panamax عند 675 نقطة مقابل 683 نقطة الأسبوع الماضي منخفضاً 8 نقاط بنسبة (1.2%). وانخفضت أسعار الشحن للمملكة بنسبة 1% فيما يتعلق بالشحن من موانئ ألمانيا وفرنسا ورومانيا. في حين ارتفعت بنسبة 3% فيما يتعلق بالشحن من موانئ البحر الأسود.

• انخفاض سعر صرف الدولار أمام العملات الأخرى

- انخفض مؤشر ICE لسعر صرف الدولار أمام العملات الأخرى مسجلاً 96.97 نقطة مقابل 97.14 نقطة الأسبوع الماضي، وارتفع اليورو أمام الدولار بنسبة طفيفة بلغت 0.1%.

نسبة التغير	السعر نهاية الأسبوع الماضي	السعر نهاية الأسبوع	اليورو أمام الدولار
0.1 + %	1.100	1.101	



Wheat's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
HRW-Kansass-USA(12.5% Protein)	23-Oct-15	30-Oct-15	Change	Change %	
Nov.015	211.5	217.4	5.9	2.8%	
Dec.015	211.5	217.4	5.9	2.8%	
Jan.016	210.7	222.3	11.6	5.5%	
Mar.016	210.7	222.3	11.6	5.5%	
SRW CBT-USA (11-11.5 % Protein)	23-Oct-15	30-Oct-15	Change	Change %	
Nov.015	200.4	212.7	12.3	6.1%	
Dec.015	200.4	212.0	11.6	5.8%	
Jan.016	199.2	213.3	14.1	7.1%	
Mar.016	199.2	213.3	14.1	7.1%	
HRS-Mena-USA (14 % Protein)	23-Oct-15	30-Oct-15	Change	Change %	
Nov.015	236.3	246.4	10.1	4.3%	
Jan.016	243.3	246.4	3.1	1.3%	
Matif France (11-11.5 % Protein)	23-Oct-15	30-Oct-15	Change	Change %	
Dec.015	197.2	198.9	1.7	0.9%	
Germany Wheat	22-Oct-15	29-Oct-15	Change	Change %	
Wheat A 13% PRO BLT	207.7	209.7	2.0	1.0%	
TYPE B 12% PROTEIN.Han	192.2	193.2	1.0	0.5%	

Corn's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
Corn CBT-USA	23-Oct-15	30-Oct-15	Change	Change %	
Nov.015	173.9	173.3	-0.6	-0.3%	
Jan.016	176.3	176.6	0.3	0.2%	



Soybean's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
Soybean CBT-USA	23-Oct-15	30-Oct-15	Change	Change %	
Nov.015	356.6	350.4	-6.2	-1.7%	
Jan.016	355.0	353.7	-1.3	-0.4%	

Barley's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
French Feed Barley	23-Oct-15	30-Oct-15	Change	Change %	
Nov.015	185.0	186.0	1.0	0.5%	
Australia Feed Barley	23-Oct-15	30-Oct-15	Change	Change %	
Nov.015	194.0	189.0	-5.0	-2.6%	

Freight Rates US \$ /Ton

Load/ports	23-Oct-15	30-Oct-15	Change	Change %	
Black Sea	15.0	15.5	0.5	3%	
Germany-Hamburg	16.8	16.7	-0.1	-1%	
French Atlantic	16.7	16.6	-0.1	-1%	
Romania	16.1	16.0	-0.1	-1%	